

الباب الثالث

منهج البحث

وأما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي. البحث الوصفي هو طريقة البحث التي تحاول الى وصف الكائن أو الموضوع قيد الدراسة وفقاً لما هو عليه، وذلك بهدف وصف منهجي الحقائق وخصائص الكائن قيد الدراسة المناسبة.¹ والبحث الوصفي هو البحث الذي يهدف الى وصف السكان أو المنطقة المعينة من أنواع أوصافه و عناصر المعين بمنظمة، و دقيق.²

البحوث التي أجريت في هذه الورقة هي البحث مع النهج النوعي. بوغدان وتاييلور ميند يفينيسكان المنهج النوعي ك التقييم الداخلي الذي يقوم بإنشاء البيانات الوصفية في شكل الكلمة/الشفوية للناس والسلوك التي يمكن ملاحظتها.³

وفقاً ليكسي ج. موليونج هو البحث النوعي البحوث التي تعتمز أن فهم ظاهرة ما هو من ذوي الخبرة بموضوع بحثه، مثل السلوك والتصورات، والدوافع، والإجراءات، إلخ، كلي وعن طريق وصفي في شكل الكلمات واللغة، في سياق خاصة

¹ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2008), h. 162

² Gempur Santoso, *Metodologi Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 2005), h. 29

³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT Remaja Rosdikarya, 1999)

مدفوعة وتستخدم مجموعة متنوعة من المنهج العلمي الطبيعي. غالباً ما تسمى أساليب البحث النوعي أسلوب البحث الطبيعي لأنه أجرى أبحاثه على شرط أن طبيعية (الإعداد الطبيعية)؛ تعرف أيضاً باسم أسلوب اتنوجرافي، لأن هذا الأسلوب أكثر المستخدم أصلاً للبحوث في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية؛ المشار إليها كأسلوب نوعي، لأن البيانات التي تم جمعها وتحليلها لنوعي أكثر في الطبيعة. أساليب البحث النوعي واستخدمت أساليب البحث لدراسة أحوال الأجسام الطبيعية، (كما خصمه تجربة) حيث الباحثين كأداة رئيسية، ويضطلع التثليث (جنباً إلى جنب)، طبيعة استقرائية لتحليل البيانات، وطريقة جمع البيانات ونتائج البحث النوعي يؤكد على معنى والتعميم.^٤

وكان المنهج أمراً مهماً في أداء البحث. فلذا لا بدّ للباحثة أن تبين الأمور التي

تتعلق بالمنهج. وتلك الأمور هي:

أ. مدخل البحث وتصميمه

بعد أن تبحث الباحثة مسائل البحث وأغراض البحث وفوائده فيمكن أن

تستخدم الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي نوعي البحث: البحث الكيفي

والبحث الوصفي.

⁴ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung : ALFABETA, 2014)

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. والمراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي و شامل و مناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.^٥

وأما تصميم هذا البحث فهو التصميم الوصفي. ورأى سومادي سوريابراتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعنية.^٦ والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتماداً على الحقائق.^٧

ب. مكان البحث

مكان البحث المختار في هذا البحث هو "تونتانجونج سكول" (Tontanjong School) نراتيوات تايلاند". وقع اختيار الباحثة هذه المدرسة لتكون مكاناً لأداء البحث. وأسباب اختيار هذه المدرسة مكاناً للبحث هي:

⁵ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), h. 40

⁶ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998),

⁷ Cholid Narbuko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 144

أ) إن وقوع هذه المدرسة في محلّ استراتيجيّ حيث يسهل أن تصل إليها وسائل المواصلات العامة أو العائلية.

ب) إن في هذه المدرسة طبقتين هما المتوسطة والثانوية.

ج. حضور الباحثة

و في هذا البحث الكيفي تكون الباحثة نفسها موضوع البحث و أدائها لجمع الحقائق الرئيسية و ذلك لسهولة التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث حتى تساعد في جمع الحقائق الميدانية، و تحضر الباحثة أيضا إلى مكان البحث للنظر و الكشف عن عملية أو المعلومات التي تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها و تحليلها.

د. مصادر الحقائق

والمراد بمصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.^٨ و تكون مصادر الحقائق إذن دليّة على مكان يلصق به الحقائق. وفي هذه المناسبة جمعت الكاتبة الحقائق من مصادرها مباشرةً أي من الطلاب عن طريق الملاحظة والمقابلة. ثم تجهزها الكاتبة في صورة تحريرية. ثم بالمقابلة تحصل الحقائق المتعلقة بالأجوبة من

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 172

أسئلة قدمتها الكاتبة. فجهزتها الكاتبة أيضا على شكل تحريري. ولأجل تكثير الحقائق فتستعمل الكاتبة المصادر المكتوبة مثل الوثيقة الموجودة.

٥. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق.^٩ واستخدمت الباحثة في هذا البحث العلمي ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق فهي:

أ) الملاحظة بالمشاركة

قال سوتريسنا هادي هي مشاهدة وتدوين المظاهر المبحوثة مسجلا منتظمة. هذه الطريقة تستعمل لمعرفة على بينات موضوع البحث المشهودة مباشرة للبحث لحصول البينات عن حال المدرسة و حجم الصف و الوسيلة و غيرها من الأمر الذي له التعلق و الوسيلة مع موضوع البحث. و الأدوات المستعملة هنا إرشادات للملاحظة.

في هذه الطريقة تلاحظ الباحثة عن أحوال حادثة في مكان البحث من مصادر الحقائق المبحوثة. منها تلاحظ الباحثة أحوال التعليم الجارية في الفصل. وكذلك تلاحظ الباحثة أحوال المدرسة وبيئتها.

⁹ Mohamad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988, cet. 3), h. 211

¹⁰ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: YPPF UGM, 1987), h. 136

(ب) المقابلة

هي إحدى الطريقة للحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة و
المحاوره مع موضوع البحث. و هذه الطريقة تقع بين السائل و المجيب.^{١١}
وتجري المقابلة في هذا البحث عن طريق التساؤل إلى رئيس المدرسة و
المدرسين و قسم المنهج الدراسي و بعض الطلاب لتدقيق المعلومات
المحصولة من طريقة جمع الحقائق الأخرى.

(ج) الوثيقة

هي كل المادة المكتوبة أو فلم الحقائق. و معنى الوثيقة في القاموس
الإندونيسي : الجمع أو عطاء البرهان أو البيئات (الصور, النقل, قطعات
الجريدة و المراجع الأخرى)، و الجمع و حفظ المعلومات المتعلقة
بالعلوم.^{١٢} والأدوات المستعملة هي إرشادات للوثيقة.

و. طريقة تحليل الحقائق

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها و جمعها
غرضاً إلى تأليف الافتراض العملي و حمله إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة

¹¹ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), h. 64

¹² Ananda Santoso dan S. Prayitno, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia untuk SLTP. SMU, dan Umum*, (Surabaya: Kartika, 1995), h. 66

البحث.^{١٣} رأى مولونج أن عملية تحليل الحقائق تبدأ باطلاع جمع الحقائق المحسولة من عدة المصادر مثل المقابلة و المشاهدة و مذكرات الميدان و الوثيقة الفردي و الوثيقة الرسمية و الرسوم و الصور وغيرها.^{١٤}

ز. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فتستعمل درجة الصدق و الطبط. و درجة الصدق المستعملة في هذا البحث تتكون من ثلاث طرق من عشر طرق حيث يطورها مولونج، و هي: المثابرة على الملاحظة و المقارنة بين نتائج الحقائق و تفتيش الرفاق الباحثين.^{١٥}

أ) المثابرة على الملاحظة

و يمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة عن طريق قيام الباحثة بالملاحظة بكل دقة و مرتبة و متواصلة طول عملية البحث. و تجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية و الإشرافية حتى يتمكن الإجتنا من أمور غير مرغوبة (مثل الكذب و الإختلاص و التصانع).

¹³ Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), h. 162

¹⁴ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), h. 190

¹⁵ *Ibid.*, h. 175

ب) المقارنة بين نتائج الحقائق

وأما المقارنة بين الحقائق فهي طريقة تفتيش صحتها أو مقارنتها. و تجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين نتائج المقابلة و نتائج المشاهدة.

ج) تفتيش الرفاق الباحثين

والمراد بتفتيش الرفاق الباحثين عنهم هو أداء المناقشة عن عملية البحث و نتائجه مع مشرف البحث أو مع الأصدقاء الذين يتعلمون في كلية التربية من قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج حيث يقومون أيضا بالبحث الكيفي. و تقوم الباحثة بهذا كله رجاءً لحصول الإقتراحات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

د. المنهج التثلي

تثليث هو أسلوب التحقيق من صحة البيانات أن يجعل استخدام شيء آخر. خارج تلك البيانات لأغراض التحقق أو مقارنة ضد تلك البيانات. تثليث تم عن طريق تقنيات التثليث، والمصدر، والوقت. تقنية التثليث القيام به عن طريق طرح نفس الأشياء مع تقنيات مختلفة. في هذه الدراسة، تبحث الباحثة عن البيانات نفسها باستخدام المقابلات، والملاحظة، والوثائق، وهلم جرا. التطبيق للتحقق من نتائج المقابلة التي أجريت مع رئيس المناهج الدراسية مع نتائج

المقابلات التي أجريت مع بعض المعلمين، الذي يرتبط بتعلم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها أيضا مع البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الرصد والتوثيق.

تثليث المصادر، القيام بطرح نفس الشيء من خلال المصادر المختلفة. في هذه الحالة مصدر البيانات الرئيسي، هو المعلم في الصف الخاص والموجهون، ومدرس اللغة العربية. تثليث وقت، بمعنى أن يتم جمع البيانات في العديد من المناسبات، صباح ، بعد ظهر ومساء. مع التثليث في جمع البيانات، فإنه يمكن معرفة ما إذا كان الشخص المورد الذي يقدم نفس البيانات أم لا. إذا قدم شخص مورد البيانات المماثلة، ثم البيانات التي يمكن أن يسمى المصدقية/صالحة/تصحيح.